

تم تحميل الملف  
من موقع حلول



حلول  
الحلول اون لاين

hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية • مراجعات وتدريبات  
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



## الكفر الأكبر

الدرس  
الثالث

### تمهيد

● رَفَضَ إبليسُ امتثالَ أمرِ اللهِ تعالى بالسجود لآدمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ استكباراً وترُفَعًا عَمَّا أمره اللهُ به؛ معترضاً على ذلك بأنه أفضلُ من آدمَ، قال تعالى: ﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾ (١).

فاعترض إبليسُ على حكمةِ اللهِ تعالى في هذا الأمرِ ورفضَ الانقيادَ له. ماذا يُسمَّى فعلُ إبليسَ هذا؟

كفر أكبر

### تعريف الكفر الأكبر

هو: ما يُضادُّ الإيمانَ من اعتقادٍ أو قولٍ أو فعلٍ.

أمثله: ١) إنكارُ شيءٍ من أركانِ الإيمانِ أو الإسلامِ.

٢) الاستهزاءُ باللهِ أو رسوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أو آياته.

### نشاط ١

أذكرُ ثلاثةَ أمثلةٍ على الكفر الأكبر.

١) تكذيب القرآن أو شيء منه

٢) اعتقاد كذب الرسل

٣) رفض إبليس امتثال أمر الله تعالى بالسجود لآدم

## آثار الكفر الأكبر

للكفر الأكبر آثارٌ ونتائجٌ خطيرةٌ في الدنيا والآخرة إذا مات الإنسان عليه ولم يتب منه، فمن آثاره:

١ أن يُخْرِجَ صاحِبَهُ من مِلَّةِ الإسلامِ.

٢ أن يُحِبَطَ جميعَ الأعمالِ ويُوجِبَ الخسارةَ في الآخرة، قال اللهُ تعالى:

﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ، وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ﴾ (١).

٣ أن اللهُ لا يَغْفِرُ لمن ماتَ عليه دونَ تَوْبَةٍ ويُوجِبُ له دخولَ النارِ والخلودَ فيها،

قال اللهُ تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا

إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾ (٢).

### آثار الكفر الأكبر

١ أنه يُخْرِجُ صاحِبَهُ من مِلَّةِ الإسلامِ.

٢ أنه يُحِبَطُ جميعَ الأعمالِ ويُوجِبُ الخسارةَ في الآخرة.

٣ أن اللهُ لا يَغْفِرُ لمن ماتَ عليه دونَ تَوْبَةٍ ويُوجِبُ له دخولَ النارِ والخلودَ فيها.

(١) سورة المائدة، الآية: ٥.

(٢) سورة النساء، الآيات: ١٦٨-١٦٩.

## ؟ نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي أكتبُ بعضَ الأمورِ التي تزيدُ من تعظيمِ اللهِ وتعظيمِ شرعهِ في قلبِ العبدِ المؤمنِ.

المعرفة الحقيقية بالله سبحانه وتعالى وما له من عظمة - قراءة كتاب الله والتدبر في معانيه - التأمل في هذا الكون الفسيح الذي يحتوي على عظيم قدرة الله وبيدع صنعه وعجيب خلقه

يخرج صاحبه من ملة الإسلام - يحبط الأعمال ويوجب الخسارة في الآخرة - أن الله لا يغفر لمن مات عليه دون توبة ويوجب له دخول النار والخلود فيها

١ أعرف الكفر الأكبر. ما يضاد الإيمان من اعتقاد أو قول أو فعل

٢ ما آثار الكفر الأكبر؟

٣ أمثل للكفر الأكبر.

إنكار شيء من أركان الإيمان - تكذيب القرآن الكريم أو شيء منه - اعتقاد أن أحكام الشريعة وحدودها لا تناسب هذا العصر - اعتقاد أن هدي أحد من الناس أكمل من هدي النبي عليه السلام